



من دفتر **الوطن**

شيء من الماضي!

عصام داري

عنوان هذه الزاوية ليس اسم فيلم عربي رومانسي، أو فيلم رعب أميركي، ولا حتى عنوان رواية كلاسيكية من الحب العربي أو الغربي، بل هو دعوة للعودة ولو في الخيال إلى الزمن الذي نقول عنه إنه (الزمن الجميل). ذلك الزمن الذي كان حيث البهجة والفرح، فهل تتوقع إلى زماننا الذي مضى هرباً من واقعنا المؤلم والمزري؟ أم نحن إلى الشباب وأيام الحب والفرح الذي صار ذكرى جميلة كانها حلم تبدد بغير الأيام وصار سراباً؟ اليوم تكتب عن الفرح وكأنه عملة نادرة، أو كنز مدفون في باطن الذكريات الحلوة، لكنني أقول دائماً إن الفرح لا يأتي على صحو من فضة وذهب، فنحن من يصنعيه، أو يسيئه في صنعه، أو أن نبعد عننا الآلاف الأميل.

الفرح ثبات لا تنمو من دون رعاية ورغبة في الحياة، ومن اعتقاد على التشاوؤم، ورفع الرأية البيضاء أمام الهموم والنكاح والعبوس والغضب والأحزان، وأغلق أبوابه أمام الابتسامة فلن يزوره الفرح لأن الفرح لا يعيش في سجون الوحشة والكآبة والاستسلام للحزن.

هي دعوة إلى الفرح والحياة والحب الذي هو نوأة كل فرح وبوابته الإيجارية. لماذا لا نبدأ يومنا بابتسامة؟ ودعونا تتوقع يوماً يحمل بعض الفرح تتغلب فيه على كل ما يسبب الإزعاج والغضب، وما أكثر المتغصبات والهموم والمشكلات التي تحيط بنا وتحملها لنا الأخبار على مدار الساعة.

أعرف مسبقاً أن الهموم اليومية قد تسرق ابتسامتنا بعد ساعة أو أكثر أو أقل، وأن ووامة الحياة ستختفي وتختفي فاغرق في حوارات معظمها تشبع حوار الطرشان، مع ذلك أن أبداً بابتسامة خير من التوجه والتفكير المتبع بما سيواجهني في هذا اليوم من صعوبات وإشكالات ومتاعب ليس لها آخر.

أبحث عن دقائق من الفرح الهاربة من قل الأحزان، وأتمنى لا تضيع فرص جديدة فقد أضيعنا مئات الفرص.

في الزمن الأغبر تصبح لحظة فرح واحدة بحجم ساحات واسعة، وتحول ابتسامة صبيبة إلى مهرجان بجهة وطوفان أاهير وشلالات عطر. تتذكر علاقات حب قوية عندما يواجهنا القحط والجفاف والكراهية والبغضاء التي صارت من أكثر العملات تداولاً في هذا الزمن الموبوء المسكن بالأنانية والمصالح الخاصة الرخيصة في كثير من الأحيان.

نعشق الماضي بكل ح ard ومرارته التي هي أحلى من حلاوة هذه الأيام العصبية والغريبة والرهيبة.

حولوا أيامكم إلى فرح، ذلك الفرح الذي نبنيه حبراً فوق حجر وترعرعه وروداً في حدائق الحياة والحب .. ابتسموا من فضلكم.

ها أنا اليوم أستعيد اللحظات الحلوة التي مرت في حياتنا كلما حاصرتنا الهموم والمشكلات والأحزان.. هل لاحظتم كم أنا فرح وسعيد اليوم؟ هل خمنتم سبب سعادتي المنقطعة النظير التي أشرقت شمسها علي في اللحظة التي باشرت فيها كتابة هذه الكلمات؟ وهل عرفتم سر هذه السعادة الفاخرة التي هي بطلي بالمثلة من (غامض علمي)؟ وسبب الفرح الطفولي الذي هجم على بشكل مفاجئ؟ لن أنتظر الأجوة.. فأنا باختصار هربت من طوابير الخبرز ودور السكر والرز والشاي والزيت والبنزين كي أصنع لحظة فرح وهمية، فربما يصبح الحلم ولو للحظة واحدة ببساطة أكل الجراح!

كارول سماحة تحظى بـ ٥ ملايين



الوطن

في أقل من شهر على طرحها، نالت أغنية «شكراً» للفنانة اللبنانية كارول سماحة حوالي ٥ ملايين مشاهدة بعد أن طرحتها عبر «يوتيوب». واحتفلت بهذا النجاح من خلال نشرها صورة من الكليب وأرفقتها بتعليق كتبت فيه: « صباح الخير، شكرًا على خمسة الملايين مشاهدة في أقل من شهر».

الصيف سيصبح ٦ أشهر نهاية القرن الحالي

| وكالات

أظهرت دراسة أميركية جديدة أن فصل الصيف سيصبح ٦ أشهر بحلول نهاية القرن الحالي بسبب تغير المناخ.

وأوضح باحثون أميركيون أن معدل الاحتباس الحراري إذا استمر في مساره الحالي فقد يصبح الصيف تصف السنوي هو الوضع الطبيعي الجديد للبلدان الواقعة شمال خط الاستواء بحلول عام ٢١٠٠.

وأشار الباحثون إلى أن للتغير في المناخ آثاراً كارثية ممحتلة على الزراعة وصحة الإنسان والبيئة خلال الخمسينيات من القرن الماضي في نصف الكرة الشمالي ووصلت الفصول الأربعية إلى نصف يمكن التنفس به ومتساو إلى حد ما لكن تغير المناخ يقود الآن إلى تغيرات دراماتيكية وغير منتظمة.

وقال الباحثون: إن هذه التغيرات أثرت في طول الموسام وتاريخ بدئها، وهي قد تصبح أكثر تطرفًا في المستقبل، وإذا استمرت هذه الاتجاهات من دون بذل أي جهد للتخفيف من تغير المناخ فإنه بحلول نهاية القرن سيستمر الشتاء أقل من شهرين ويمكن أن يؤدي هذا الشتاء الأكثر دفئاً وقصراً إلى عدم الاستقرار والاندفاع البارد والعاصف الشتوي على غرار العاصفة التالية الأخيرة في تكساس.

ولادة طفلة بخلة شعر أبيض

| وكالات

كشف مركز طبي خاص بمدينة الأقصر المصرية، عن ولادة طفلة داخل المركز بشعر أبيض، في واقعة هي الأولى من نوعها في المحافظة.

ولفت مدير المركز الذي أشرف على ولادة هذه الحالة، حامد سيد، إلى أنها ولادة قيصرية لسيدة في العقد الرابع من العمر، سبق لها الولادة مرتين.

وأشار إلى أن ولادة الطفلة بهذا الشكل، وتحديداً بخلة شعر أبيض، ترجع إلى عوامل وراثية أهمها وجود صلة القرابة بين والدي الطفلة، موضحاً أن متخصصاً يطلق على هذه الحالة متلازمة «واردينبرغ»، وهو اضطراب وراثي نادر يتميز في معظم الأحيان بدرجات متغيرة من الصمم، والعيوب الطرفية في الهياكل الناشطة عن القدرة العصبية، وأضطرابات في تكوين العضل، وأضطرابات في السمع والجلد والعينين بشكل أساسي، وقد يصيب القولون أو الأطراف العلوية عن الدين، إلا أنه بالكشف على الطفلة لم يكن هناك أي أعراض مرضية أخرى، إذ خرجت الطفلة برفقة والدتها وأسرتها بعد ساعات من العملية.

بلدة تعرض المنازل للبيع بـ بيورو واحد

| وكالات

عرضت بلدة لوريزنانا الإيطالية منازلها المهجورة للبيع مقابل بيورو واحد فقط.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن البلدة الجبلية أعلنت عرض المنازل المهجورة فيها مقابل بيورو واحد فقط على أن يقوم المالك الجديد بإعادة إعمار المنزل متخلية عن الكثير من الإجراءات البيروقراطية والدفاتر الأولية التي كانت تصل إلى ٥ آلاف يورو لتسهيل عملية الشراء.

وأوضحت ممدة البلدة ميشيل أنغارو أن هذا القرار جاء من أجل تسهيل عملية البيع ومساعدة الوافدين الجدد إلى البلدة لتحقيق أحلامهم دون منفخات مملة وصارمة لافتة إلى أن عقد البيع يشترط أن تبدأ عملية الترميم خلال موعد أقصاه ٣ أشهر وتحتل خلال ٣ سنوات.

يشار إلى أن لوريزنانا بلدة جبلية تقع قرب مدينة تابولي جنوب إيطاليا وهي ثالث بلدة إيطالية تقدم هذا العرض في غضون أشهر.

بيونسيه تصنع التاريخ



| وكالات

بدأت فصل الدفع يحل تدريجياً، وببدأنا نواجه مشكلة التعرق، وهو ما يصبح أمراً محرجاً، وخصوصاً في حال الاستعداد لحضور اجتماع عمل أو لجذب الأصدقاء أو غير ذلك.

لكن يبدو أنه من الممكن الحد من هذه المشكلة، وهو ما أشار إليه الصيدلاني الدكتور طوماس كساب إذ قال: «من الضروري في هذه الحالة البحث في مسببات العرق. ولهذا يجب تجنب ارتداء الملابس المصنوعة من مواد أصنطناعية، ومن الأفضل اختيار تلك الواسعة للحد من احتكاكها بالجلد». كذلك لفت إلى أهمية الحد من تناول القهوة والشاي، وأوضح: «هذه المواد يمكن أن تزيد إفراز الجسم للعرق».

وأشار أيضاً إلى أن التعرق المفرط قد يرتبط

بحالة تحتاج إلى العلاج وأن من المهم في

هذه الحالة استشارة الطبيب الاختصاصي للخلاص من هذه المشكلة.

وحذر من المبالغة في استخدام المنتجات

المضادة للتعرق، لأنها قد تحتوي على ملح

الألمنيوم الذي يسد المسامات، ويسبب مع

مرور الوقت إصدار الرائحة الكريهة.

المتفائلون يعيشون مدة أطول

| وكالات

أشارت دراسة حديثة أجريت في الأكاديمية الوطنية للعلوم في فرنسا إلى أن الأشخاص المتفائلين يمكن أن يعيشوا مدة أطول من أولئك المتشائمين.

وفي هذا السياق وجد الباحثون أن النساء اللواتي يتظاهرن إلى الحياة

نظرة إيجابية يعيشن أكثر من اللواتي لا يفعلن هذا بنسبة تصل إلى ١٤,٩ بالمائة، وتبين لهم أيضاً أن سنوات عمر الرجال المتفائلين

قد تزيد لديهم على أعمار أولئك المتشائمين بنسبيه ١٠,٩ بالمائة، وهذا رأوا أن الأشخاص الذين يبدون التفاؤل في الحياة قد يطول عمرهم إلى ٨٥ عاماً في حال لم يعانون من أي أمراض أو لم يتعرضوا لأي حوادث.

وأعاد الخبراء السبب في ذلك إلى أن التفاؤل يساعد على اتباع عادات حياتية جيدة، وعلى الابتعاد عن تلك السيئة، وعلى تحديد بعض الأهداف والسعى إلى تحقيقها، كما أنه يساهم في حل الكثير من المشاكل.

radé، لتصبح المغنية الأكبر تتوجاً بالجائزة الموسيقية المرموقة على مدى تاريخها.

وتصدرت ترشيحات الجوائز في تسع فئات لتصبح بذلك صاحبة أكبر مجموع من الترشيحات لجوائز

Grammy في نسخته الـ٦٣، بعدما حصدت الجائزة رقم ٢٨ في فئة أفضل أداء عن أغنية «Black Pa-

rade»، بين المغنيات برصيد ٧٩ ترشحها.